٧. قانون التناغم (التناسق) Law of Harmony:

نقصد بالتناغم أو التناسق هو استضافة الوحدات وقابلية تناسقها واتساع علاقاتها مع بعضها في مراكز تكوينها والمساحة السالبة التي حولها بحيث تظهر هذه الحجوم وألوانها غير نافرة تقبلها العين جمالياً وتؤدي معنى إيجابي للوحدة العامة للوحة مكونة أشكالاً أو منظوراً محركاً لموضوع العمل، وهي بنفس الوقت تشع ألواناً ضوئية متناسقة الصدى إلى المشاهد بحيث تعطي راحة للنفس التي تشاهدها.

٨. قانون الوحدة Law of Unity:

من النواميس الطبيعية المسلّم بها في جميع مظاهر الحياة والجماد والطبيعة والوحدة قانون ديناميكي محرك لقوى الحياة بشكل ظاهر فجسم الإنسان متكون من وحدة الأعضاء وهذه تتفق في وحدة العمل، ونفس المبدأ ينطبق في التشكيل وهو تكوين وحدة العناصر تشكيلياً لخدمة الفكرة المرئية الموضوعة لها.

إن كلمة وحدة تعني جمع أشكال متباينة في فراغ مؤطر بحيث تعطي معنى تشكيلي مقصود، وهي العملية التي تثير المستمتع حسياً.

٩. التضاد:

لا نقصد هنا التغاير بل (التعاكس) في معنى الأشكال والفرض الموضوع من أجله فمثلاً السالب ضد الموجب، الشر ضد الخير، الصوت العالي ضد الواطئ، التضاد في العلاقات وليس في الأشكال فمثلاً معنى المساحة الكبيرة هل يعطي معنى ضد المساحة الصغيرة؟ أو الخط الطويل ضد الخط العريض، أو السرعة ضد الركود، أو التكتل ضد التفكيك... الخ. إن كل العلاقات المنشأة بين المكعب والدائرة هي أيضاً من هذا النوع وتهدف إلى معاني متضادة لأغراض فكرية ورؤية مختلفة.

فالتضاد هو خلق علاقات متباينة، بينما التغاير هو ظاهرة اختلاف الأشكال ونوعها.

١٠. التكرار:

هو ترديد الوحدات المتشابه في احتلال مساحات معينة ولأغراض معينة وربما كان التكرار بالتشابه والعدد والنوع والكتل واللون والضوء. إن هذا يعطينا فكرة واضحة في نوازع الزخرفة العربية الإسلامية وتوزيعاتها واشتقاقاتها لغرض ملء المساحات إن كان الشيء تزينياً أو منظورياً كما هو الحال في الفنون الأوربية.

١١. الإيقاع Rhythm:

الإيقاع نوع من التوزيع بين السالب والموجب في ملء المساحات، فقد يكون الإيقاء بصيغة تكرار الكتل أو المساحات التي تكون وحدات، قد تكون متماثلة تماماً Clnits أو مختلفة تماماً أو متقاربة أو متباعدة ويقع بين كل وحدة وأخرى ؟؟؟؟؟ تعرف بالفترات Intervals، فالوحدات العنصر الإيجابي والفترات العنصر السلبي، وينطبق هذا على الفنون الفراغية كالنحت والتصوير أو الفنون الزمانية كالموسيقى، فالصوت هو العنصر الإيجابي والسلبي هو فترة السكون التي تعقبه وهكذا الرقص، فالحركة عنصر إيجابي والثبات عنصر سلبي، ومن هنا لا بد من القول إن للعمل الفني موسيقاه وشعره ورقصه أيضاً.

ويقسم الإيقاع إلى:

أ. إيقاع رتيب: وهو الإيقاع الذي تتشابه فيه جميع الوحدات والفترات تشابهاً تاماً.
ب. إيقاع غير رتيب: هو الذي تتشابه فيه كل من الوحدات والفترات تشابها تاماً من جميع الأوجه كالشكل والحجم والموقع- باستثناء اللون فقد تكون الوحدات سوداء مثلاً وتكون الفترات بيضاء أو رمادية.

ج. **الإيقاع الحر: هو ذاك الذي يختلف فيه شكل الوحدات عن بعضها اختلاف تاماً كما تختلف فيه الفترات عن بعضها اختلاف تاماً أيضاً، وهناك اختلاف بين إيقاع حر يحكمه إدراك، وإيقاع حر عشوائي.**

د. **إيقاع متناقض: تناقض الفترات في حالة وتناقض الوحدات في حالة وتناقض كلاهما في حالبة كما يحدث في أعمدة الكهرباء في حالة المنظور.**

ه. **إيقاع متزايد: تزايد في الوحدات حالة وتزايد في الفترات حالة وكلاهما في حالة أخرى، لو نظرنا ملياً إلى كلاً من الإيقاعين السابقين المتزايد والمتناقض لوجدنا أن أياً منهما قد يكون مرة أيضاً متزايداً وأخرى إيقاعاً متناقضاً ويتوقف هذا الأمر أو ذاك على الجانب الذي ينظر منه الرأي.**